رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب 341 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والاربعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد - 00:00:20

الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر - 00:00:40

له تفضله باجابة الاخوة المستمعين واهلا وسهلا. حياكم الله وبارك حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة بعث بها مسمى عبد الرحمن عبد ربه احمد من اليمن وهو مقيم في المملكة. اخونا عبد الرحمن عرظنا بعظ اسئلة له في حلقة مضت وفي هذه الحلقة - 00:01:00

الله يقول هل يأثم الانسان اذا حفظ شيئا من القرآن الكريم ثم نسي بعضه؟ لا الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد انه تجب العناية بالقرآن الكريم تعلما وتعليما وتلاوة - 00:01:20

وتدبرا وعملا باحكامه لانه هو الصراط المستقيم وهو المنهج القويم انزله الله بالاهتداء به والعمل به واتخاذه فتح بين العبد وبين ربه هذا هو المقصود تجاه القرآن الكريم. ومن حفظ القرآن او حفظ شيئا منه فقد اوتي نعمة عظيمة. يجب عليه - 00:01:40

ان يحافظ عليها وان يكثر من تلاوته كذلك لغرضين. الغرض الاول حصول الاجر اجر التلاوة قوله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله له حسنة والعفو والحسنة بعشر امثالية لا اقول حرف ولام حرف وميم حرف ولكن آآ لا اقول الف لام ميم حرف - 00:02:00

ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. والشيء الثاني والمقصود بالتلاوة تثبيت القرآن في الذاكرة. قد قال صلى الله عليه عليه وسلم تعاهدوا هذا القرآن فلهو اشد تفلتا من الابل بعقلها يحتاج الى تعهد اقرار التلاوة حتى يثبت - 00:02:20

ومن الاغراض ايضا ان تلاوة القرآن وسيلة للعمل بما فيه. وسيلة لتدبره وتفهمه والعمل بما فيه. تلاوة القرآن فيها مصالح عظيمة. فاذا نسي الانسان القرآن او نسي شيئا منه فانه يكون قد فقد نعمة عظيمة. انه يكون قد فقد نعمة عظيمة. فالواجب عليه - 00:02:40

اعادة نسيه من القرآن ومعاودة تلاوة القرآن لان بعد الانسان عن القرآن وانقطاع وعن تلاوة القرآن وقسوة قلبه ويسبب غفلته. اما اذا اكثر من تلاوة القرآن وارتبط به فان هذا يزيده علما يلين قلبه. ويربطه - 00:03:00

في القرآن الكريم. ونسيان القرآن مصيبة اقبل لنعمة عظيمة. لكنه لا لا يؤاخذ على هذا او يأثم بسبب ولكن يكون قد فقد نعمة عظيمة عليه يعني ان يسترجعها وان يستدرك ما حصل منه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:03:20

سؤال اخر يقول فيه اذا سلم علي احدا وانا اتلو القرآن. هل اقطع التلاوة وارد عليه السلام؟ قال لا يشرع للبداية السلام لا تنسى على من هو منشغل بتلاوة القرآن او بتدريس العلم سنة - 00:03:40

بالسلام سنة ولا يبدأ من هو منشغل عن الرد تلاوة قرآن او بتدريس او بغير ذلك من الشواغل. فاذا سلم اه الانسان على من يقرأ القرآن انه لا يقطع القراءة ولكن يؤجلها الى ان يرفع يرد عليه السلام. جزاكم - 00:04:00

والله خيرا واحسن اليكم. قال تعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالارجون القديم. السؤال ما هو عرجون قديم. العرجون القديم

يراد به العلم عذق النخلة. هم. اذا يبس والكوى. نبه الله سبحانه وتعالى الهلال بذلك - 00:04:20
انه لان شكله يكون وشكل العرجون وذلك انه يبدأ القمر ضعيفا ثم يتزايد الى ان يتكامل ويصير ثم يأخذ في النقص حتى يعود لحالته الاولى. وذلك لان الله قدره منازل على حسب ليالي الشهر. تسعة وعشرين ليلة وثلاثين - 00:04:40
ليلة كل ليلة في منزلة فهو يضعف بعد بعد ابداله يضعف حتى يصبح كالعرجون هذا من ايات الله سبحانه وتعالى ولقيت صنعته سبحانه وتعالى التي تظهر العقول. هذا النظام الدقيق لهذا لهذا الكون امسه وقمره ونجومه وافلاكه - 00:05:00
بسمائه وارضه وحيواناته ونباتاته وشتائه وتقلبه وهذا من ايات الله سبحانه وتعالى يدل على ان له تدبير الخالق سبحانه وتعالى وحكمته. ومن ذلك حالة القمر ان الله قدره منازل من اجل معرفة الحساب. كما قال تعالى - 00:05:20
الا وقدره من عمله لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا للحق. وصلوا الايات لقوم يعلمون. هذا دليل على قدرة الله سبحانه وتعالى ودليل على ان هذه الكواكب العظيمة مخلوقة. ليس لها تذليل في الكون او تأثير في الحوادث. كما يظنه المشركون الذين يعبدون - 00:05:40
الشمس والقمر او يعبدون الكواكب من دون الله عز وجل. ولهذا قال ومن اياته الليل والنهار شمس والقمر لا تفسدوا للشمس ولا للقمر لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها احد الاخوة - 00:06:00
والمجتمعين اسر فيها عدم ذكر اسمه وله سؤال مشوش بعض الشيء يقول ام الافادتي عن سؤاله التالي جزاكم الله وخيرا وعفا عنكم ان لي اخ ولد عم وراضع من والدتي وله اخوان رجال ونساء وكذلك انا لي اخوان رجال ونساء - 00:06:20
فهل يجوز لاخوانه الاكبر منه والاثر؟ الزواج من شقيقاتنا؟ وهل يجوز لنا الزواج من شقيقاته الاكبر من والآخر وحيث كما هو معروف انه يصبح اخا لنا جميعا من الرضاعة والا يجوز شقيقاتنا له فهل شقيقاته يجوز - 00:06:40
والجهود حول هذا الموضوع جزاكم الله خيرا. من ربع من امكم يقول ربع من امه؟ نعم. رابعا من والدتي. اذا رضع من والدته يكون ابنا لها واخا لك وللجميع اولادها. من ابيك ومن غيره اذا كانت لها اولاد من غير ابيك. كل ما وجدت هذه المرأة يكونون - 00:07:00
اخوة في هذا الذي رضع منها لا يجوز له ان يتزوج منهن ولا يجوز لاولاده ايضا واولاد اولاده ان يتزوجوا من اولاد هذه المرأة اولاد اولادها مهما نزلوا ولا من محارمها. اخواتها وعماتها خالاتها كلهم محارم. محارم هذه المرأة يقولون محارم لهذا الرضيع - 00:07:20
اما بالنسبة لكم انتم فيجوز لكم ان تتزوجوا من اخوات هذا الربيع. وان كان احلكم من الرضاعة يجوز لكم ان تتزوجوا من اخواته. فما يجوز من اخوته ايضا ان يتزودوا من اخواتكم لان الرضاع لا ينتشر على الاخوة والاخوات وانما ينتشر على طلوع المرتظع. نعم - 00:07:40
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من مكة المكرمة باعثتها احدى الاخوات المستمعات تقول واحمد مقيم في المملكة. ام احمد لها قضية تقول فيها هناك زوج قد اخذ زوجته معه لاداء فريضة الحج على نفقته. لان - 00:08:00
ان الزوجة ليس لها دخل ولكنها ربة منزل وبعد عودتهم من اداء الفريضة كلما حدث بينهما شجار او نزاع يقول لها لقد حججتك وهي تقول له حقي عليك بعد خدمتي لك وانجابي للاطفال. فما رأي فضيلتكم في - 00:08:20
قف وبماذا تنصحونهما؟ جزاكم الله خيرا. وهل لو ان للزوجة دخل هل يجوز لها ان تحج بمال زوجها؟ ام تحج من مال وجهونا جزاكم الله خيرا. لا شك ان الحج يجب على المرأة بشرطين. الشرط الاول ان تكون مستطيعة يعني واجبة للمال الذي - 00:08:40
تقول به نفقات الحج ذهابا وايابا. الامر الثاني وجود المحرم الذي يصحبها الحاج. فاذا توفر على وجبت عليها الاسلام فريضة اما ما عدا حجة الاسلام فانه يكون تطوعا. واذا لم يكن عندها مال او كان عندها مال وحج بها زوجها - 00:09:00
هذا تفضل منه لا يجب عليه ان يحج فيها او ان ينفق عليها في الحج وانما هذا تفضل منه وجزاه الله خيرا ولكن لا يجوز له وان يتمنن عليها بعد ذلك في كل مناسبة لانها لا يمكن ثوابه. مم. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها - 00:09:20
الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. فهذا الذي حج بامرأته واحسن اليها احسن. فهذا فضل صدقة منه عليها. فلا يجوز له ان يبطل ان يبطله بالمني عليها واذاها لان ذلك بنت من ثوابه. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:09:40

تفسير قول الحق تبارك وتعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضله يجعل ضيقا حرجا كأنما يصطعد في السماء وتركز على قوله تعالى يجعل صدره ضيقا حرجا كانما - 00:10:00

في السماح ما معنى ذلك جزاكم الله خيرا؟ قوله تعالى يشرح صدره للاسلام. معناه ان من اراد الله وعلى هدايته ارادة كونية قدرية فانه ييسر له القبول ويجعل في قلبه القبول في هذا الدين ومحبة هذا الدين والاقبال - 00:10:20

هل عليه لان الله اذا اراد شيئا فلا بد ان يقع اذا اراد الله ارادة كونية فلا بد ان تقع ارادته سبحانه وتعالى اجعلوا لها اسبابا اجعلوا لوقوعها اسبابا ومن ذلك شرح صدر العبد بقبول الاسلام وقبول الهداية من الله سبحانه - 00:10:40

تعالى اما من اراد الله اظلاله عن الاسلام ارادة كونية قدرية لا قدر الله على عبدي انه لا يدخل في الاسلام فانه يجعل سببا وهو ان يضيق صدر هذا الرجل بالاسلام ولا يقبله ولا يطمئن اليه بل ينفر منه وهذا كله عائد - 00:11:00

حكمة الله سبحانه وتعالى لانه يعلم سبحانه وتعالى من يصلح في الهداية ومن لا يصلح للهداية. وايضا هناك سبب من العفو يكون هناك سبب من العبد للهداية وسبب للضلال. قال الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسييسره لليسرى - 00:11:20

اما لن نخل واجتعنا وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. فالعبد اذا عمل الطاعة واحبها زاده الله هداية وتوفيقا قبولا للحق. نعم. واذا اعرض عن الطاعة واعرض عن قبول الحق عاقبه الله سبحانه وتعالى بالكفر والضلال وجاء - 00:11:40

بفعله الله لا يضع هدايته الا في مواضعها ولا يحرم منها الا من لا يستحقها وهو اعلم بذلك سبحانه وتعالى وقوله تعالى ضيفا حرجا هذا معناه واضح. مم. انه ينغلق ينغلق صدره عن قول الحق ويصاب قلبه - 00:12:00

بالعمى وعدم القبول وعدم الراحة والاطمئنان في هداية الله سبحانه وتعالى والاستماع لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم بل يضيق اذا سمع القرآن او سمع السنة يضيق من ذلك ولا يقبله على الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن وامعوا فيه لعلكم - 00:12:20

متغيبون فهم يكرهون سماع القرآن يكرهون سماع احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تضيق صدورهم بذلك خلاف المؤمنين فانهم يفرحون بذلك مطمئنون اليه اذا سمعوه كان ما يصاعده السماء ذكر العلماء ان الانسان كل ما خايف من الجو ضاق نفسه مم ضاق نفسه - 00:12:40

وانقبض صدره لانه ابتعد عن الارض وابتعد عن الجو الذي يعيش فيه ونسمع ان العلماء علماء الصناعة وعلماء التجربة. نعم. يقولون ان ان الهواء الاكسجين كن في الارض وفي جو الارض فاذا صعد الانسان الى الجو فقد الاكسجين فيحصل له الخناق ويحصل له ضيق فربما يكون هذا من - 00:13:00

ان الله يشبه الكافر الذي لا يقبل الحق بمن يصعد الى جو ينخنق فيه. فالكافر والظال لا يعيش في جو الايمان وفي جو القرآن لم ينحني صدره من ذلك. مثل الذي صعد الى الجو والخنق وانه لا يجد الهواء المناسب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:13:30

والقرآن الكريم يشير الى هذا الموضوع. والعلم لم يثبته الا حديثا. لعل لفضيلتكم من تعليق حول الذين يقولون ان القرآن الكريم قد سبقنا كثيرا من النظريات العلمية في اشياء واشياء كثيرة ولم يثبتها - 00:13:50

ولم نثبتها لعلمه الا مؤخرا. هل من تعليق حول هذا الموضوع برمته؟ جزاكم الله خيرا. لا شك ان القرآن الكريم تنزيل من حكيم ان خلق هذا الكون ويعلم ما فيه سبحانه وتعالى. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ فلا شك ان ما جاء به القرآن ان - 00:14:10

انه هو الحق سواء اكتشفه العلم الحديث او لم يكتشفه اذا اكتشف العلم الحديث شيئا من ذلك فان هذا ليس فيه غرابة لان القرآن من حكيم حنيف فنحن نؤمن به وانه حق سواء وافقه العلم الحديث او لم او لم يوافقه واذا لم يوافقه العلم الحديث يدل على ان هذا العلم - 00:14:30

ظروف صحيح. وما وافق القرآن دل على انه علم صحيح. الواجب اخضاع هذه التجارب وهذه العلوم تجريبية واجب اخضاعها القرآن والسنة لا اننا نخضع القرآن والسنة لهذه العلوم وهذه التجارب كما يقوله بعض الضلال الواجب العكس. مم. والقرآن حق -

00:14:50
وما وافقه حق. واما ما خالف القرآن فهو باطل. ونقطع بانه لخالف القرآن نقطع بانه باطل. ولو كان من كلام الاطباء وحزاق الصناع. وحذاق المجربين. نعم. نعتقد ان تجربته وان علمهم - 00:15:10
كلها خطأ بدليل ان القرآن خالف دليل ان السنة خالفتها والقرآن كلام الله جل وعلا والسنة حديث رسول الله اللهم صلي وسلم الذي لا عن الهواء فالواجب ان نقول ما وافق الكتاب والسنة من هذه العلوم العصرية فانه صحيح وانه حق. وما خالفها فانه باطل. مهما قاله من قاله. الواجب ان - 00:15:30
فهذه الاشياء للقرآن والسنة ولا نخضع القرآن والسنة بهذه التجارب العقلية. هذا هو الواجب. طيب. مع انني لا اشجع على المبالغة في هذه الاشياء وان نقول هذه الاعجاز العلمي وهذا فنأتي بهذه النظريات الحديثة فاذا تراءى لها تراءى لنا - 00:15:52
ان توافق القرآن ارحنا بذلك. مم. وسلمنا على طول. لكن نقول لعلها لعلها ولا نجزم لانها يمكن تختلف هذه النظريات. يمكن يأتي تكون هذه الموالية غير صحيحة ونكون متوهمين فلا نفسر بها القرآن والسنة ويجب ان نجعلها تفسيرا للقرآن والسنة ابدا ولكن اذا ترى - 00:16:12
اعلن انها توافق القرآن والسنة نقول هذا يظهر عليها انها حق لكن لا نجزم انها ربما تتغير وربما يأتي نظريات اخرى تخالفها اعمال البشر مهما كانت انها محل نظر دائما وابدا لذلك يغلط الذين يفسرون القرآن بالنظريات الحديثة. طيب. لانه تبين وكثر - 00:16:32
نظريات اخرى تخالفها. مم. ونحن فسرنا بها القرآن وقلنا ان هذا معنى القرآن الكريم. مم. هذه تعتبر خطيئة في حق القرآن ولكن لا بأس من باب الاستئناس. مم. ان نقول لعلها وافقت القرآن او وافقت السنة ولعل هذا هو المقصود بمعنى الاية او بمعنى الحديث - 00:16:52
لكن لا نلتزم بهذا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. قضية مطولة بعض الشيء تذكرها اختنا عن نفسها فتقول انا يا فضيلة الشيخ بعض العشاء مباشرة خشية النوم او النسيان ولكني اظل المستيقظة طوال الليل حتى يطلع الفجر ثم اصلي وانام وكنت اصلي - 00:17:12
ما شاء الله حتى يطلع الفجر ولكنني بعد ما سمعت حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي في معناه الرجل الذي قال له ان لاصلي الليل ولا انام. فقال له الرسول الكريم انني اصلي وانام. ومن رغب عن سنتي فليس مني. فانقطعت عن الصلاة حتى - 00:17:32
اسأل فضيلتكم عن ذلك. ماذا افعل يا فضيلة الشيخ؟ هل اصلي ام احاول النوم ثم اقوم واصلي واذا كان لا يأتي الي نوم حتى يطلع الفجر فماذا افعل؟ هل اصلي ام لا؟ وكنت عندما اصلي لا اوتر مرة ثانية ثم اصلي الفجر - 00:17:52
وانام وهل صحيح ان الله يكره نومة بعد الفجر؟ وهل اذا صليت قيام الليل اوتر مرة ثانية ام لا واذا شعر الانسان بضيق بعد اللطف وقام للصلاة هل يوتر مرة ثانية؟ اقتلوا في هذه القضايا جزاكم الله خيرا. اولا - 00:18:12
اما الصلاة في الليل ففيها اجر عظيم وافضل التطوع صلاة الليل افضل صلاة التطوع صلاة الليل لان الليل تنقطع فيه تدبر القرآن ولان فيه وقت النزول الالهي داخل الليل واجابة الدعاء ومشاركة المحسنين - 00:18:32
والمستغفرون بالاسحار قيام الليل خير كثير. ولكن هدي النبي صلى الله عليه وسلم الجمع بين النوم والقيام. كان صلى الله عليه وسلم ينام وكان يقوم عليه الصلاة والسلام من اخره. وقال عليه الصلاة والسلام خير القيام قيام داوود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه - 00:18:52
سدسه الله تعالى يقول ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا وناشئة الليل هي التهجد بعد النوم تهجد بعد النوم لانه اذا اخذ حظه من النوم والراحة ثم قام للصلاة يكون نشيطا ويكون حاضر الفكر. بخلاف ما اذا لم ينم لم ينم قبل - 00:19:12
ووجوده قبل النوم يكسله ويتغلب عليه احيانا يشوش عليه صلاته. هدي النبي صلى الله عليه وسلم في النوم من اول الليل والقيام من اخر الليل. اما قيام الليل كله قيام الليل كله فهذا ليس من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. لهذا لما جاءه او او بلغه صلى الله عليه - 00:19:32

ان رجلا يقول انا اصلي ولا انام انكر علي. قال اما انا فاصلي وانام. والراغب عن سنتي اليس مني ولا يشرع قيام الليل من غير نوم هذا خلاه في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولان فيه غلوا هم. وفيه تشددا تشديدا على النفس. الله لا يرضى بهذا - 00:19:52
سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لنفسك عليك حقا ولزوجتك عليك حقا وآآ لنفسي ولجودك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه. واما ان يكره القوية في مثل نعم. الذي يسلك من قيامه في اخر الليل يؤجله الى اخر الليل. يختم به صلاته - 00:20:12
قبل الفجر. نعم. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. واما من لا يثق بصيامه فانه يوتر قبل ان ينام. فان تيسر له القيام من اخر الليل يقوم ويصلي - 00:20:32
ويكتفي بالوتر الاول بارك الله ولا يعيد الوتر مرة ثانية الاحاديث لا وتران في ليلة. نعم. جزاكم الله وخيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - 00:20:42
ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للابطاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا - 00:21:02